

سعدت كثيرا بتلقى المجلد الرابع من « موسوعة الحديث النبوي » التي نذر حياته لإصدارها الاخ الكريم الدكتور عبد الملك بكر قاضي الاستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن . وقد خصص الباحث جزاه الله خيرا هذا المجلد الرابع لاحاديث الحرمين الشريفين والاقصى المبارك .

يقوم مشروع الموسوعة على جمع وتصنيف احاديث المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم من مصادرها المعتمدة والتي تقارب ٢٠٠ مصدر وذلك في سفر جامع . وقد حدد الدكتور عبد الملك اهداف المشروع واهميته كما يلي :-
●● جمع الاحاديث جمعا شاملا ومصنفا في ابواب .

●● جمع طرق مرويات الصحابة في اشجار حديثية .
●● حصر الخلافات الحديثية وبيان وجه الحق فيها .
●● توسيع العمل لانجاز موسوعة الرواة (الجرح والتعديل) .
●● تحقيق المخطوط من كتب الاحاديث والرواة والعلل ..

لقد تم حتى الان انجاز مجلدات احاديث الزكاة واحاديث الصيام واحاديث الحج والعمرة . وهذا هو المجلد الرابع الذي يضم احاديث الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى المبارك . ويعتبر الدكتور عبد الملك عمله الكبير في الوقت الحاضر عملا تمهيديا يستهدف العرض على العلماء والشيوخ واهل الاختصاص لاخذ آرائهم وملحوظاتهم للاستفادة منها في الطبقات القادمة المنتجة والتي سيتم بعد ذلك فهرسة موضوعاتها واحاديثها .

هو مشروع جليل يعيد اليها الثقة في شبابنا والامل في ان يعيدوا سيرة سلفهم الصالح في ميادين العلم والعمل والجهاد . ثم هو انجاز كبير ادعو سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون ان يتبناه ويرعاه وان يوفر له كافة التجهيزات والخبرات اللازمة لانجازه على وجه يليق بمكانة السنة الشريفة في ديننا العظيم . ويوطىء اكنافها وكنوزها لآلاف الباحثين والعلماء في مختلف انحاء العالم .